



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية / قسم الكيمياء

الطب الشعبي بين الفكر والممارسة العلاجية (الاعشاب)

بحث مقدم من قبل الطالبان

كهلان محمد حلوان

محمد سرحان ناصر

الى مجلس كلية التربية جامعة القادسية
كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس

بأشراف

م.م. هيثم كاظم دخيل

2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجَاءُ

بِالنَّبِيِّنَّ وَالشُّجَرَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ

الْمُظْلَمُونَ

صدق الله العلي العظيم

سورة الزمر

الآية : (٦٩)

الأهداء

الى من هدى البشر ونور الكون
نبي الرحمة النبي محمد (ص)
الى حجج الله على خلقه ومصايح الدجى
الى العروة الوثقى الأئمة المعصومين (عليهم السلام)
الى شمعة تضيء خطواتي وترقبها
بعين اللهفه أبي
الى بسمه روعي ونور عيني من
أزرتني ورسمت لي طريق النجاح..... أمي
الى سندي ورمزي وعزتي وأجزاء قلبي
ومسكن فرحتي..... أخوتي وأخواتي
الى روعي وفلذة كبدي زوجتي وأبني
الى من سقاني من بحر علمه الزاهر
وغمرني بأخلاص وصبر ومحبهأستاذي المشرف
الى كل القلوب المخلصة التي تتمنى لي الخير
أهدي ثمرة جهدي حباً ووفاء

**إلى ... من يشرفني أن أنتمي إليه .. وأموت فداه ..
بلدي الجريح .. العراق**

**إلى ... من تستقر عند قدميها الجنان .. وأنارت
بنورها نور عيني .. أمي الحنونة**

**إلى ... من زرع في روعي بذرة العلم والطموح
الى من غدرتني الدنيا فيه ومنعتني ان اكون
خادم تحت قدميه وحطمت كل احلامي التي
بنيتها على وجوده ..**

أبي الغالي اللهم اغفر وارحمه برحمتك الواسعه...

**إلى ... من شاطروني الحزن والفرح .. ورافقوني أياما
ولياما ..**

إلى أوفى الناس أخواني الأعراء.

اهدوهم هذا الجهد المتواضع .

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره ، وخلق الاشياء ناطقةً بشكره ، والصلاة والسلام على محمد المشتق اسمه من اسمه المحمود الاحمد وعلى آله الطيبين الطاهرين اتقدم بالشكر الجزيل والعرفان والامتنان الى كلية التربية - جامعة القادسية وفضلها لتعليمي واتاحة الفرصة لاكمال دراستي فيها اتقدم بالشكر الى أساتذتي في كلية التربية لما قدموه لي من فائدة علمية وعملية .

كما اتقدم بالشكر الذي لا يوازيه شكر حيث تقف الكلمات عاجزة امام مافي داخلي من مشاعر الاحترام الى أستاذي الفاضل الدكتور

(م.م. كيشم كاسم) المحترم.

الذي وقف معي بعمله الخالص ، لا اقول الا وفقه الله في حياتها واعانني الى رد جزء يسير من جميل صنعه وفضله لي .

كما اخص بالشكر الاستاذ الفاضل (د. ليث سمير) رئيس قسم الكيمياء

مع فائق الشكر والتقدير الى جميع الاصدقاء .

قائمة المحتويات

الآية
الاهداء
الشكر والتقدير
المقدمة
المبحث الاول : الطب الشعبي بين الفكر والممارسة العلاجية الأعشاب
المبحث الثاني : القرنفل
المصادر

المقدمة

يشمل الطب الشعبي العديد من الممارسات والأدوية المختلفة ، وهو يتباين بتباين البلدان. وفي حين يبدو أن بعض الممارسات تعود بمنافع صحية، فإن الممارسات الأخرى تظل محل تساؤل.

وفي عام 2002 ، أطلقت منظمة الصحة العالمية استراتيجية في مجال الطب الشعبي ترمي إلى مساعدة البلدان على استكشاف الإمكانيات التي يتيحها ذلك الطب لصحة البشر وعافيتهم، وإلى الحد من المخاطر المحتملة الناجمة عن تعاطي الأدوية التي لم تثبت نجاعتها أو تعاطي الأدوية على نحو ضار، والنزول بتلك المخاطر إلى أدنى مستوى. والهدف الأساسي من تلك الاستراتيجية هو التشجيع على إجراء المزيد من البحوث في هذا المجال.

وهناك بعض القرائن العلمية تؤيد، على ما يبدو، استخدام الطب الشعبي والطب التكميلي- مثل استخدام الوخز الإبري للتخلص من الألم ، وممارسة اليوغا للحد من أزمات الربو، وممارسة تقنيات التاييتشي التي تساعد المسنين على التحكم في الخوف من السقوط. ولا توصي منظمة الصحة العالمية، حالياً، بتلك الممارسات ولكنها تتعاون مع البلدان من أجل الترويج لنهج قائم على القرائن العلمية يمكن من تناول المسائل المرتبطة بأمونية تلك الممارسات وفعاليتها ونوعيتها.

وهناك، للأسف، أضرار يمكن أن تحدث، في بعض الحالات، جراء إساءة استعمال بعض الأعشاب الطبية المعينة. فنبات عنب البحر يُستخدم عادة

في الصين لعلاج الاحتقان التنفسي المؤقت. وكان ذلك النبات يُسوّق في الولايات المتحدة الأمريكية كمادة تساعد على التخفيف من الوزن، غير أنّ استخدامه على المدى الطويل أدّى إلى وفاة ما لا يقل عن اثنتي عشرة نسمة، فضلاً عن حدوث أزمات قلبية وسكتات. أما في بلجيكا، فقد توجّب إجراء عمليات زرع أو غسل كلى على 70 شخصاً على الأقل جراء إصابتهم بتلّيف خلالي في الكلى نتيجة تناولهم، خطأً، نباتاً من فصيلة الزراونديات للأغراض ذاتها.

ويمكن استخدام الأدوية الشعبية والبديلة، المأمونة والناجعة، كوسيلة لتعزيز فرص الحصول على الرعاية الصحية في البلدان النامية، حيث يتعدّد على أكثر من ثلث السكان الحصول على الأدوية الأساسية. ومن سُبُل تحقيق ذلك دمج الطب الشعبي في النظام الصحي الرسمي، مما يضمن تحسين المأمونية ومتابعة المرضى بشكل ملائم.

وما فتئ الطب الشعبي يزداد شيوعاً في البلدان الصناعية، حيث يمكن الآن اقتناء العديد من منتجات ذلك الطب بحرية تامة.

وبالإضافة إلى الهواجس المرتبطة بالمأمونية والنوعية يثير الطب الشعبي أيضاً مسائل تتصل بحماية التنوع البيولوجي (بسبب الإفراط في زرع المواد الخام اللازمة للأدوية العشبية وغيرها من المنتجات)، وبحماية المعارف التقليدية التي تزخر بها المجتمعات المحلية.

المبحث الاول

الطب الشعبي بين الفكر والممارسة العلاجية الأعشاب

إن الأعشاب والنباتات سبقت الإنسان بوجودها على وجه الأرضية، وشاءت مشيئة الله أن جعل المرض والصحة في كفة، وفي أخرى جعل من النبات الغذاء والدواء، فصارت باب النجدة للعديد من العلل التي تُصيب الإنسان والحيوان معًا، يقول أحمد قدام في كتابه " قاموس الغذاء والتداوي بالنباتات البصلة بذاتها صيدلية كاملة فالحيوان الذي لا يعقل ولا يفكر، غريزيًا يهتدي إلى أصناف من النباتات التي تشفيه

أما الإنسان فتارة يستفيد من التجربة والملاحظة الميدانية نتيجة الاحتكاك بالبيئة، وأخرى يستلهمها من العقيدة الدينية.

وما قصة الكلب الذي ذكره أمين روحية في كتاب: "التداوي بالأعشاب"، إلا مثال حي من بين العديد من الأمثلة التي لا تُعدُّ ولا تُحصى، والتي استفاد الإنسان منها عن طريق الملاحظة؛ إذ من الغريزة عند بعض الحيوانات أنها لما تمرض تتداوى بما هو موجود في بيئتها، فتفتن الإنسان للظاهرة وأخذ منها العبرة، يذكر أمين روحية في كتابه أنه: "لاحظ كلبًا داخل مزرعة بجنوب إفريقيا، وهو يطوف مُهزولاً مُنتقلًا من عشب إلى آخر، يشمه ثم ينصرف، إلى أن وقف عند عشب وأخذ يأكل منه، وعلى وجهه ملامح الامتعاض، وبعد أن أكل خرَج مُسرِعًا، فسأل الكاتب خبيرًا زراعيًا كان موجودًا بالمزرعة عن هذا التصرف، أجابه بأن النبتة سامة، وأعراض التسمم بها القيء والإسهال، فالكلب ما أكل منها إذاً إلا وهو بحاجة إلى مُسهل ينظف أمعاءه، وقد ميّزها عن باقي الأعشاب الكثيرة بالغريزة، فعرف كيف يستفيد منها، أتذكر في نفس الموضوع

ما ذكره لي أحد الفلاحين القاطنين ببلدية تلمسان، وبالضبط بواد الشولي، أن الخنزير بالمنطقة لَمَّا يُجرح وَيَسِيل دمه، يتوجه نحو الأماكن الموجودة بها نبتة مقرمان Aunée visqueuse غريزيًا، فيتمرغ فيها، فيشفى ويُقَطع النزيف حينها

فإنه - سبحانه وتعالى - ترك الإنسان العاقل يَهْتدي إلى النباتات الشافية من الأمراض بنفسه، عن طريق الملاحظة والتجارب، والدراسة....، وتارةً بالاستلهاً من العقيدة والسنة؛ كقوله تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الطور: 19].

وقوله تعالى: ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا﴾ [الإنسان: 17].

وقوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [النور: 35].

ومرجعية القول تكمن في أن تاريخ العلاج بالنباتات والأعشاب الطبية عبر العصور يؤكد ويدل على تفاعل الإنسان مع المحيط الطبيعي، وما المخطوطات المكتوبة على أوراق البردي، التي وجدت في قبور الفراعنة مُدَوَّنًا عليها وصفات عديدة تخصُّ أسرار الأعشاب الطبية، إلا إحدى الدلائل عن الموضوع، نفس الشيء نجده لدى قدماء الهند واليونان؛ إذ عرف عنهم استعمال الأعشاب للتداوي منذ القدم الغابر؛ إذ تُطالعا في القرنين الرابع والخامس قبل الميلاد الحضارة اليونانية - وعلى رأسها مشاهير؛ كأبقراط وثيوفراستوس وديسقوريدس وبلينوس.... - بمؤلفات غزيرة، ظلت تُمثِّل المصدر الأساسي لهذا العلم، حتى جاء العرب المسلمون وتوسَّعوا فيه، وفي مقدِّمتهم الرازي، وابن سينا، وأنطاكي، وابن البيطار....، بينما في أوروبا كان الاعتقاد بالأرواح الشريرة والخرافات وآلهة الأمراض وآلهة الشفاء مُنتشرًا

وفي نفس الفترة نجد الرهبان في أوروبا قد احتكروا مهنة التداوي بالأعشاب وزراعتها، فاشتهر العديد منهم في الطب؛ من بينهم الراهبة هيلديكارد، ومؤلفاتها التي سمّتها (الفيزيكا physical)، وهو كتاب مشهور جدًا في الطب والأعشاب آنذاك، وكلنا يعرف الراهب المؤسس لعلم الوراثة، مندل (1865) Mendel، بتجاربه على نبتة البزلاء haricots، وما قدّمه للبشرية في فك مفاهيم وتصحيح فكر خاطئ عن الأمراض الوراثية، التي كانت لها تأويلات واعتقادات طالما عانى منها الانسان

وبعد اكتشاف الطباعة في القرن الخامس عشر للميلاد، كثرت المؤلفات عن التداوي بالأعشاب، وعم انتشار هذه المؤلفات، بحيث كان لا يخلو منها بيت من البيوت في أوروبا آنذاك، وقد ظلّ التداوي بالأعشاب حتى ذلك التاريخ مستندًا إلى التجارب والنتائج فقط، دون الاهتمام بالبحث العلمي؛ فكان الأطباء يُمارسون مهنة جمع الأعشاب، وتحضير الدواء منها، وعلاج المرضى بأنفسهم حتى سنة 1224م؛ حيث افتتحت أول صيدلية نباتية في العالم في إيطاليا، وأصدر القيصر فيها مرسومًا خاصًا يحصر مهمة تحضير الأدوية من الأعشاب على الصيدلة فقط، على أن يبقى للطبيب مهمّة تحديد المرض، وتحديد مقدار ما يجب أن يُستعمل من الأعشاب ممزوجًا، وكيفية استعمالها، وبعد أن ازدهرت الكيمياء في بداية القرن التاسع عشر للميلاد، وأصبح باستطاعتها تحليل الأعشاب لمعرفة المواد الفعّالة فيها، كان من المأمول أن تكون هذه الأدوية الصّناعية أفضل فعالية من الأعشاب؛ لأنها خلاصة المواد الفعّالة في الأعشاب، ولكن التجارب أثبتت فيما بعد أن ما خلقه من أعشاب أفضل فعالية من إنتاج المصانع الكيماوية؛ لما لها من تأثيرات جانبية، وفي بعض الأحيان يكون للدواء الكيماوي أضرار جانبية أكثر من المرض نفسه، وعاد الغرب مرة أخرى إلى الأعشاب والنباتات الطبية، ولكن هذه المرة بأسلوب علمي بحث ومُنفتح جدًا.

وإثر انتقال بذور التجارب العربية والإسلامية في مجال طب الأعشاب إلى الغرب، أصبح الاهتمام بهذا العلم الشغل الشاغل للباحثين الغربيين، حتى إنه خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي أصبح علم الصيدلة النباتية "فارما كوجنوزي Pharmacognosie" فرعاً علمياً قائماً بحد ذاته من الفروع العلمية الصيدلانية الأخرى، وإلى هذه اللحظة يوجد العديد من المستحضرات الدوائية العالمية والمحلية التي نستهلكها، ذات مصادر عشبية ولكن - مع الأسف - الجانب التجاري طغى، فصار الصيدلي بائع أدوية كيميائية فقط؛ (استنتج من الدراسة الميدانية الخاصة بدراستنا في رسالة ماجستير الموسومة بعنوان: "التداوي بالأعشاب بين التقاليد والتحديات الطبية المعاصرة بين الثابت العلمي والطب البديل، دراسة ميدانية بمنطقة تلمسان الجزائر فالصيادلة في الجزائر، وفي مكان الدراسة بالضبط) تلمسان،) نادرًا ما يهتمون بالأعشاب ومستحضراتها، ما عاد اثنان من بين 400 صيدلي موجود بولاية تلمسان.

حصل أن جاء أشخاص حلوا مكانهم في هذا المجال، وسمّوا أنفسهم تسميات غريبة؛ من ضمنها: طب الأعشاب، الطب النبوي، الطب البديل، العشاب، الطب الصيني، الطب الشعبي.... وأسماء كثيرة، وهكذا، فقد دمّروا معالم الطب والصيدلة بالخرافات والدجل، فمن هبّ ودبّ صار عارفاً بالأعشاب، وراح يتّعت الوصفات، ويحضّر الخلطات بعيداً عن التراث الموروث وأصول استعمال الأعشاب في أغراضها الحقيقية، فأدّت هذه الخرافات إلى ضرر الناس مادياً ومعنوياً، وصار الأطباء والصيادلة لا يتقنون بهؤلاء المُعالجين الشعبيين في أغلب الأحيان، وأخذوا يرفضون ويُشكّكون في أغلبية الوصفات العشبية، ونسوا ما تعلموا في الجامعات عن الأعشاب وأصل الأدوية الكيميائية، مع العلم بأن كثيراً من هذه الأعشاب إذا ما أخذت بالجرعة الملائمة وفي الوقت الملائم ومن الشّخص الملائم (العالم بأمور الأعشاب) وللمرض الملائم، يكون أحياناً أفضل من الأدوية الكيماوية المصنّعة بكثير هذه الخلاصة استنتجتها من تحليل استمارة الدراسة الميدانية الخاصة برسالتنا المذكورة أعلاه.

وحتى اليوم تفتقد الجزائر دراسات جامعية متخصصة في طب الأعشاب، لتخرج أطباء قادرين على منافسة الطب المعاصر، حسب الثابت العلمي، بدون جدل، بل يكونون قادرين على رفع التحديات الحالية، واكتشاف أدوية عشبية جديدة، قد تكون علاجًا للأمراض العصر الفتاكة.

علمًا أن الموروث الشعبي في الموضوع، وغنى مناطقنا بالأعشاب الطبية يضعنا في مقدمة الدول التي تزخر بمادة خام كبيرة وخصبة تنتظر من يفجرها.

فجامعة تلمسان إلى يومنا هذا - ورغم ما يعرف عنها من تقدم في ميدان الطب على المستوى الوطني والدولي - لا زالت مدرجات كليتها تفتقد هذا التخصص.

بينما في بريطانيا ودول أوروبية وآسيوية وأمريكية، توجد مؤسسات وطنية للمعالجين بالأعشاب، وهم صيادلة أو أشخاص لهم علاقة بالطب درسوا الفارما كوجنوزي Pharmacognosy (علم الأعشاب والنباتات) بشكل موسّع ومُباشر، على سبيل المثال:

نجد ببريطانيا جمعية اسمها: National Institute of Medical Herbalists وهي جمعية مُعترف بها رسميًا وفي العالم، تشرف على تدريس وتمارين المُعالجين بالأعشاب ضمن برنامج يمتد إلى أربع سنوات يدرسون فيها الفارما كوجنوزي Pharmacognosie (علم النباتات والأعشاب)، و Pharmacologie الفارماكولوجي (علم الدواء)، والفيسيولوجي Physiologie (علم أعضاء الجسم)، علم التشريح Anatomie، والباثولوجي Pathologie، (علم الأمراض) والمايكروبيولوجي microbiologie (علم الكائنات الحية الدقيقة).

والخلاصة أنه من البديهي أن جسم الإنسان يتوافق بشكل كبير مع الأعشاب إذا قورن بالأدوية الكيميائية؛ فقد عشنا مع النباتات جنبًا إلى جنب على مدى زمن طويل، وقد تكيف جسمنا كله وبخاصة جهازنا الهضمي معها؛ فهي بمعنى آخر لا تُثير حساسيات أو أعراضًا جانبية؛ لأنها مألوفة، فالخطُ الفاصل بين الأدوية والأغذية في النباتات ليس باديًا؛ إذ ما نأكله غالبًا وبشكل يومي هو في حد ذاته دواء وعلاج، مثل ذلك البصل والليمون

والشعير...، هل هي أغذية أم أدوية؟ يُذكر في الحديث النبوي الشريف أن الرسول صلى الله عليه وسلم دعا أمته إلى الاستفادة من فوائد الحلبة قائلاً: ((لو تعلم أمتي ما في الحلبة لاشتروا ولو بوزنها ذهباً)).

إن الإنسان منذ القِدَم استعمل "الصيدلة الطبيعية" أو الأرض التي أودع الله - سبحانه وتعالى - فيها هذا المخزن العلاجي، وقد ربط الإنسان العلاقة بين النباتات البرية التي تغطي وجه الأرض، وبين الأمراض التي يُصاب بها؛ فاستعمل هذه الأعشاب أو أجزاء منها في التداوي من العلل؛ كالجذور والأوراق والثمار والبذور التي تعرّف عليها خلال التجوال والترحال، ومراقبته للحيوانات التي تأكل هذه الحشائش، فلاحظ أن لبعضها القدرة على شفائه بإذن الله.

مثال عن العلاج بالأعشاب: الحبة السوداء؛ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ((عليكم بالحبة السوداء؛ فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام)).

وهي كثيرة المنافع، وتُستخدَم على عدة أشكال لعلاج الربو واعتلال البطن وغيره، ولكن لا ينبغي الإسراف في تناولها وأخذها بكميات كبيرة، فقد تؤدي إلى أضرار جانبية، وأما الأعشاب الأخرى كالزنجبيل والشّيح والحلبة وغيرها التي غالباً ما تُستخدم على شكل مشروب، فلها فوائد كثيرة، وتُستخدَم في علاج أمراض الكبد والمعدة وغيرها.

وروى مسلم أن النبي صلى الله عليه وآله قال: ((لكل داء دواء، فإذا أصيب دواء الداء برئ بإذن الله تعالى)).

أما في الثقافة الشعبية بتلمسان، فإن بعض الأعشاب يحظى بمكانة كبرى في العلاج لا جدل فيها، وهي ذات مرجعية فكرية مُسبقة في كل الممارسات الطبية الشعبية؛ كالحلحال، العرعار، الشّيح، الحرف، الدفلة... كقولهم:

1. اسأل المجرب ولا تسأل الطبيب (للتأكيد على أهمية التجربة).

2. سقسي لمجرب ولا اسقسي الطبيب (اسأل المجرب ولا تسأل الطبيب).

3. العرعار ما إيخلي عار (أي: إن نبات العرعار يعالج به كل الأمراض).
4. الحلحال يداوي كل حال (أي: نبتة الحلحال يعالج بها كل حالات الأمراض).
5. الشيخ ما يترك ريح (أي العلاج بالشيح لا يترك الغازات في البطن)
6. كل الحرف ونقر الجرف (نقر باللهجة المحلية معناه: اقفز من أعلى الجرف، وهو الصخرة، بمعنى آخر: ارتيم من مكان عالٍ ولو تكسرت العظام، فإن نبتة الحرف تجبرها).
7. القمح والزيت عمار البيت.
8. لا يغرك نوار الدفلة في الواد عامل ضلايل ولا يغرك زين طفلة حتى تشوف لفاعيل. (أي لا يغرك زهر نبتة الدفلة، فإنها سامة، رغم جمالها...).
9. قهوة العشية خير من نعجة مشوية (العشية معناه المساء).
10. الخبز والما يقلع الغمة (أكل الخبز والماء يبعد الهم أو الغبن).
11. أتاي بلا شيبية وبلا نعناع بناقس منو قاع؛ أي: (شرب الشاي بدون نعناع وشيبية لا جدوى منه).

المبحث الثاني

القرنفل

من الأشجار الصغيرة المعمرة لها شكل مخروطي تنتمي للفصيلة القرنفلية وهي دائمة الخضرة تقطف أزهارها مرتين كل عام وتجفف براعمها التي تتحول من اللون الأحمر إلى اللون البني بعد التجفيف .

الموطن الاصيلي للقرنفل

تعتبر جزر مولوكا الموطن الأصلي للقرنفل ، و هناك أكثر من اسم للقرنفل ففي العالم العربي اشتهر القرنفل باسم المسمار للشبه بينه و بين المسمار، كما أنه سمّي أيضا بعود النوار و في القدم كان يستخدم لرائحته العطرية القوية . محتويات القرنفل .

محتويات القرنفل

يحتوي على زيت اليوجينول الذي له خاصية التخدير بالإضافة الى معادن عدة كالفسفور والصوديوم والحديد والمغنيسيوم والبوتاسيوم والكالسيوم والمنجنيز وبعض الأحماض كحمض الهيدروكلوريك، و كما أنه يحتوي على فيتامين C وk والكالسيوم والمغنيزيوم والالياف ويحتوي على مادة الاوجنول التي تساعد على تخفيف الالام وقتل الجراثيم .

مكونات القرنفل

زيت طيار، يحتوي على الأوجينول Eugenol بنسبة 79-85%، إستيل الأورجينول، ميتيل سالييلات، بينين، فانلين؛ صمغ، حموض التتيك.

فوائد القرنفل

يعمل على تقوية اللثة. يمنع الغثيان والقيء . تقوية عامة وفتح للشهية. يعالج القرنفل آلام الرأس. يستخدم كمسكن موضعي للأسنان. يحمي القرنفل الجسم من السموم. ينشط القرنفل الذاكرة والجسم. يسهل القرنفل من عملية الهضم. يعتبر مسكن قوي لآلام الأسنان. يساعد على علاج العدوى بالخمائر. القرنفل يقوي القلب و الكبد و المعدة. يعمل على تقوية الدماغ وإجلاء البلغم. يعتبر مطهر و مخدر للآلام و القروح. مكافح للسرطان و الروماتزم و السكري و السل. استعمال القرنفل في علاج القذف المبكر عند الرجال . يعمل القرنفل على تطهير و تعقيم المعدة, و تخفيف الحمى. يقوي القرنفل عضلات الرحم و ينبه التقلصات خلال الولادة. يستخدم القرنفل كمدر للبول وكذلك خافض لضغط الدم . فعال في تفنيت الحصى وكذلك يفيد في أمراض الجلد . يحتوي القرنفل على مادة الأوجنول التي تساعد على تخفيف الآلام وقتل الجراثيم. تنقيه البول و طارد للسموم ، ضد النزلات الصدرية و الصداع. للتقوية الجنسية و عسر النفس ، الربو و جلاء الصدر من البلغم و النيكوتين وخاصة للمدخنين. زيت القرنفل يساعد على التخفيف من الام الاسان والتهاب اللثة فهو يخفف من الم ابرة التخدير عند وضعه بالفم .

فوائد القرنفل الطبية في الطب البديل

منقي للدم. يعالج القرحة الهضمية ويفيد في حالة الغثيان والدوار. يستخدم لعلاج آلام الحلق لاحتوائه على زيوت طيارة فعالة في تخفيف الألم . يعمل على تنشيط الدورة الدموية ويساعد على

التركيز ويمنع الأرق والأكتئاب. يساهم في تقوية القلب والكبد كما يقوي النظر من خلال شربه كمشروب ساخن. يستخدم لعلاج مشاكل الهضم مثل الانتفاخ والالتهابات الجلدية ولدغات الحشرات. مفيد في حالات نزلات البرد والتهاب الشعب الهوائية ، وانسداد الجيوب الأنفيه كما يفيد في علاج السعال والربو. فوائد القرنفل للأسنان يساعد القرنفل

في تخفيف وتخدير الألام وذلك بسبب احتوائه على مركب يسمى الأوجينول وهو مركب كيميائي يستخد على نطاق كبير كمخدر ومسكن للألام لاسيما في مجال طب الاسنان. مع الانتباه الى أن لاستخدام زيت القرنفل و براعم القرنفل فائدة أكبر للأسنان وإزالة الوجع بها. طريقة الاستخدام وضع عدد قليل من رؤوس القرنفل في الفم حتى تصبح لينة بفعل اللعاب ثم مضغهم على الأضراس لاجراج الزيت الموجود في القرنفل ، ويتم التخلص منها بعد نصف ساعة, ويمكن تكرار هذه العملية عدة مرات لتخفيف الألام. و ان لم يكن الشخص قادراً على مضغ القرنفل يمكن أن يستخدم (المسحوق)؛ و ذلك من خلال وضع كمية من زهور القرنفل في قطعة قماش وتفتيتهم بمطرقة ثم وضعالكيس القماشي المسحوق داخل الأسنان. ويجب الانتباه الى أن مركب الأوجينول قد يسبب التسمم إذا تم تناوله لذلك يجب عدم استخدام هذا العلاج للأطفال الذين هم أكثر عرضة وحساسية للزيت. و عليك باستشارة الطبيب في أسرع وقت لعلاج الالتهاب والعدوى.

فوائد القرنفل للمرأة الحامل

يحتوي على الكثير من المعادن المهمة مثل: المانجنيز، الفوسفور، الصوديوم والذي يساعد في تعزيز التطور الشامل للحنين. يحتوي على الألياف الغذائية التي تساعد في الحد من مشاكل الجهاز الهضمي خلال فترة الحمل لاسيما الامساك الذي يصاحب غالباً فترات الحمل. مصدر ممتاز لفيتامينات (ك) و (ج) اللذان يساعدان في الحفاظ على صحة الأم أثناء فترة الحمل.

يحتوي القرنفل على أحماض أوميغا-3 المفيدة لنمو الجهاز العصبي للجنين. يحتوي على الكالسيوم والفوسفور اللذان يساعدان في نمو العظام والأسنان عند الأطفال.

فوائد القرنفل للتخفيف

تقول خبيرة التغذية والتخفيف "كيرى جلازمان" في كتابها "رجيم الأوكسجين The O2 Diet"; " أن تناول الأغذية الغنية بمضادات الأكسدة يساعد في خفض الوزن. وتدعو جلازمان إلى تناول الأغذية الأكثر احتواءً على مضادات الأكسدة لفقد بضع كيلو جرامات من الوزن والحصول على صحة جيدة.

فوائد القرنفل للبشرة

بفضل وجود مركب الأوجينول الذي هو مركب طبيعي و الذي يعمل كمطهر للبشرة يمكن للقرنفل أن يستخدم لعلاج البثور وحبوب الشباب في البشرة. طريقة لاستخدام القرنفل للتخلص من حب الشباب: نضع ملعقة صغيرة من مطحون كبش القرنفل مع ملعقة صغيرة من العسل و3 قطرات عصير ليمون طازج في وعاء صغير. ثم دهن الخليط على الوجه وتركه حوالي 20 دقيقة ثم شطفه بالماء البارد. تأثير القرنفل على البكتريا المسببة لحب الشباب : هناك دراسة بريطانية أكدت على أن هناك الكثير من الاضرار المحتملة عند استخدام زيت القرنفل للبشرة و أن هذه الاضرار تفوق فوائد استخدام زيت القرنفل للبشرة وذلك بسبب مركب الأوجينول و الذي هو نفس المركب الذي تسبب في الحد من نمو البكتريا .

فوائد القرنفل للجسم

تهدئة آلام البطن؛ وذلك من خلال شرب شاي القرنفل والذي يحتوي على فوائد كثيرة منها: التخلص من الغازات، والمساعدة في الهضم وقتل البكتريا الضارة في المعدة. علاج آلام المفاصل؛ و يكون من خلال ضمادات شاي القرنفل التي تساعد على التخفيف من آلام المفاصل وذلك من خلال وضع ضمادات باردة من شاي القرنفل على المكان المصاب لمدة ربع ساعة 3-4 مرات يومياً. مضار القرنفل

فوائد زيت القرنفل

لإزالة الشعر يعتبر زيت القرنفل من أكثر المواد فاعليّة عند إزالة الشعر وخاصةً عند النساء؛ لأنّه يعمل على تخدير المنطقة المراد نزع الشعر منها؛ إذ نقوم بمزج مقدار ملعقة كبيرة من القرنفل المطحون مع نصف ملعقة كبيرة من زيت الزيتون في زجاجة فارغة، ثمّ نغلقها بإحكام ونحتفظ بها في مكان بارد بعيداً عن أشعة الشمس، ونتركها لمدة عشرة أيام تقريباً، وبعد ذلك يكون الزيت جاهزاً لاستخدامه في تخدير أيّ منطقة في الجسم المراد إزالة الشعر منها، ولكن يجب الانتباه إلى أنّه يجب أن لا نترك الزيت على الجسم لأكثر من نصف ساعة لأنّه قد يتسبّب في حدوث الحساسية والاحمرار.

فوائد زيت القرنفل للتخسيس

يقول خبراء التغذية والتحفيف إن مضادات الأكسدة لها دور كبير في تخفيض الوزن وذلك بسبب قدرتها على امتصاص الدهون، ومن هنا نستنتج أن القرنفل من أهم النباتات التي تساعد على فقدان الوزن لاحتوائه على نسب كبيرة جداً من مضادات الأكسدة مثل الأحماض الفينولية، ومن الطرق والوصفات التي تساعد على التخسيس والتخلص من الدهون المتراكمة في الجسم هي خلط ملعقتين من زيت القرنفل مع ملعقتين من زيت الياسمين ثم يتم وضعهما في عبوة محكمة الإغلاق بعدها ترج العبوة إلى أن تمتزج الزيوت جيداً، ويستعمل الخليط بدهنه مباشرة على الجلد المترهل والممتلئ بالدهون، ويفضل تكرار العملية يومياً للحصول على نتائج أفضل. في الختام لا بدّ أن نذكر أنّ تناول كميات كبيرة خلال فترات طويلة من زيت القرنفل تؤدي إلى تلف الأنسجة وتليف الكبد، وذلك لاحتوائه على مادة يجنول وهذه المادة تتسبب بضرر الأنسجة وتليفها وإتلافها، وتزيد خطورة عند الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في الكبد، أما للأطفال فينصح بعدم تناولهم نهائياً القرنفل أو زيتته.

مضار القرنفل

لا يوجد مضار للقرنفل فهو نبات آمن مع مراعاة تناوله باعتدال، كما أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار أن لا يتناول الأطفال زيت القرنفل نهائيا لأنه يسبب مشاكل صحية خطيرة.

أضرار زيت القرنفل

زيت القرنفل هو آمن عند استخدامه على الجلد مع مراعاة عدم استخدامه بتكرار لأن الاستخدام المتكرر له على الفم أو اللثة أو الجلد يمكن أن يسبب الضرر في اللثة والأسنان والأغشية المخاطية. و يجب الانتباه الى أن استنشاق بخار القرنفل غير آمن لما له أضرار كبيرة على التنفس والتهابات الرئة.

محتويات

١- القرنفل

٢- الموطن الاصلي للقرنفل

٣- محتويات القرنفل

٤- مكونات القرنفل

٥- فوائد القرنفل

٦- فوائد القرنفل الطبية في الطب البديل

٧- فوائد القرنفل للأسنان

٨- فوائد القرنفل للمرأة الحامل

٩- فوائد القرنفل للتخفيف

١٠- فوائد القرنفل للبشرة

١١ - فوائد القرنفل للجسم

١٢- مضار القرنفل

١٣ أضرار زيت القرنفل

المصادر

القرآن الكريم : سورة الزمر

المصادر العربية

- 1- أحمد قدامة: قاموس الغذاء والتداوي بالنباتات، دار النفاس، بيروت، 1990م، ط2 .
- 2- أمين روحية: التداوي بالأعشاب، دار القلم، بيروت، لبنان، الطبعة السابعة 1983.
- 3- عبداللطيف الهرماسي: مفهوم المقدس بين دعاوى الكونية وخصوصية الإنسان الدينية، مجلة الفكر العربي المعاصر، عدد: 132.
- 4- فوزي العنتيل: بين الفلوكلور والثقافة الشعبية، القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، 1899، (ص: 35)، (ص: 191).
- 5- سعدي محمد: ظاهرة زيارة الأولياء والأضرحة في منطقة تلمسان وأبعادها الاجتماعية والثقافية، ط: CRASC، 1996.
- 6- القداحي (فرح الحميد): الشفاء بالحبّة السوداء، دار الإسراء، القاهرة، ط: ابن قيم الجوزية ، صحيح مسلم.
- 7- عبداللطيف الهرماسي: مفهوم المقدس بين دعاوى الكونية وخصوصية الإنسان الدينية، مجلة الفكر العربي المعاصر، عدد 132.
- 8- د. الحسن الشبانة , كتاب نباتات الصحة الفم والاسنان , 2016.
- 9- الموقع الإلكتروني لمنظمة الصحة العالمية: <http://www.who.int> .

المصادر الاجنبية

1- le corps humain:p.Vincent librairie vuibert paris 1978 p247.

2- Liberté Algérie Jeudi, 21 Mars 2013 , Édition N°6260.

3- Liberté Algérie Jeudi, 21 Mars 2013 , Édition N°6260,